لنظم حروفهم نفايس اعلاق تنفس عطلا اي ازجوا عون الله ايضا التسهيل لنظم
الحروف المنفردة غير المطردة اي حروف القرا السبعة وهي ما ياتي ذكره في الفرش
من الحروف المختلفة فيها نفايس انفاس اي قلايد نفايس وعطلا جمع عاطل
يقال جيد عاطل للطوق الذي لا حلا فيه وتنفيسه ان تجعله ذا نفاسة اشار الي
ان هذه الحروف المنظومة اذا قراها من ليس له بها علم صار بها ذا شرف ونفاسة
كالجيد العاطل اذا حلا بالاطواق اي بالقلايد لنفيسة صار ذا نفاسة بتحلية
بعلمها وبزينة بفوايدها بعد ان لم يكن كذلك سامضي على شرطي وبالله اكتفي وما
خاب ذو جد اذا هو حسبلا نص على ان اصطلاحه في الفرش كما هو في الاصول
اي سا استمر عليها التزمته في اول القصيد من شرط القراة والترجمة والرمز والقيود
والكتفي بالله معينا ثم قال وما خاب ذو جد اي صاحب جد ضد الهزل بكسر
الجيم وبالفتح العظمة واذا قال المحق في شي حسبي الله لا يخسر بل يظفر بامنيته
وهو قد حسبك بقوله وبالله اكتفي فحصل له مراده الي ان تم انشاده يقال
حسبك اذا قال حسبي الله قد ذكرنا ما يسر الله تعالى من الاصول في الكلام على الاصول
والحمد لله وحده وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم تسليما
هذا اخر الجزء الاول من كتاب سراج القارئ ويتلوه في اول الجزء الثاني باب فرش الحروف

بسم الله

بسم الله الرحمن الرحيم رب يسر ولا تعسر يا كريم

باب فرش الحروف سورة البقرة

القرا يسمون ما قل دوره من حروف القران المختلف فيها فرشا لانها
لما كانت مذكورة في اماكنها من السور فهي كالمفروشة بخلاف الا
صول لان الاصل الواحد منها ينطوي على الجميع وسما بعضهم الفرش فروعا
مقابلة للاصول وقوله سورة البقرة اي السورة التي يذكر فيها البقرة
وما يخدعون الفتح من قبل ساكن وبعد ذكا والغير كالحرف اولا
اخبر ان المشار اليهم بالذال من ذكا وهم الكوفيون وابن عامر قروا وما يخدعون
الا انفسهم بالفتح قبل الساكن يعني في اليا وبعد الساكن يعني في الدال واراد بالسا
كن الخا ويلزم من ذلك حذف الالف قوله تعالى وما المصاحب ليخدعون اتي
به للوزن والخلاف في الثاني علم من قوله كالحرف الاول وان شيت قلت التقييد
ليخدعون بمصاحبة ما قبله كما نطق به احترازا من الحرف الاول بالبقرة ومن الذي
بالنسا فانهما ليس فيهما خلاف للسبعة ولما كانت قراة الباقين لا يمكن اخذها
من الضد لان ضد الفتح في اليا والدال الكسر كما تقدم وضد السكون في الخا الحركة
بالفتح ولم يقرا بذلك احد فاحتاج الى بيان قراة الباقين فاحالها على الحرف الاول

Copyright © King Saud University